



تَمَسَّكَ بِحَبْلِ اللَّهِ وَاتَّبَعَ الْهُدَى
(1) وَلَا تَكُ بِدْعِيًّا لَعَلَّكَ تُفْلِحُ

وَدِينُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَالسُّنَنِ الَّتِي
(2) أَنْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ تَتَّبِعُ وَتَرْبِحُ

وَقُلْ غَيْرُ مَخْلُوقِ كَلَامِ مَلِكِنَا
(3) بِذَلِكَ دَانَ الْأَتْقِيَاءُ وَأَفْصَحُوا

وَلَا تَكُ فِي الْقُرْآنِ بِالْوَقْفِ قَائِلًا
(4) كَمَا قَالَ أَتْبَاعُ لِحْجَمٍ وَأَسْجَحُوا

وَلَا تَقُلِ الْقُرْآنَ خَلْقًا قَرَأْتَهُ
فَإِنَّ كَلَامَ اللَّهِ بِاللَّفْظِ يُوضَحُ (5)



وَقُلْ يَتَجَلَّى اللَّهُ لِلخَلْقِ جَهْرَةً
كَمَا البَدْرُ لَا يَخْفَى وَرَبُّكَ أَوْضَحُ (6)

وَلَيْسَ بِمَوْلُودٍ وَلَيْسَ بِوَالِدٍ
وَلَيْسَ لَهُ شِبْهُ تَعَالَى الْمَسْبُوحُ (7)

وَقَدْ يُنْكِرُ الْجَهْمِيُّ هَذَا وَعِنْدَنَا
بِمِصْدَاقِ مَا قُلْنَا حَدِيثٌ مُصَرِّحٌ (8)

رَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ مَقَالِ مُحَمَّدٍ
فَقُلْ مِثْلَ مَا قَدْ قَالَ فِي ذَلِكَ تَنْجَحُ (9)

وَقَدْ يُنْكِرُ الْجَهْمِيُّ أَيضًا يَمِينَهُ
(10) وَكَلَّمَا يَدَيْهِ بِالْفَوَاضِلِ تَتَفَحُّ



وَقُلْ يَنْزِلُ الْجَبَّارُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ
(11) بِمَا كَيْفَ جَلَّ الْوَاحِدُ الْمَتَمَدِّحُ

إِلَى طَبَقِ الدُّنْيَا يَمُنُّ بِفَضْلِهِ
(12) فَتُفْرَجُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتُفْتَحُ

يَقُولُ : أَلَا مُسْتَغْفِرٌ يَلْقَى غَافِرًا
(13) وَمُسْتَمْنَحٌ خَيْرًا وَرِزْقًا فَاْمُنَحُ

رَوَى ذَلِكَ قَوْمٌ لَا يُرَدُّ حَدِيثُهُمْ
(14) أَلَا خَابَ قَوْمٌ كَذَّبُوهُمْ وَقَبَّحُوا

وَقُلْ إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ
وَزِيرَاهُ قُدَمَاءٌ , ثُمَّ عُثْمَانُ أَرْجَحُ
(15)



وَرَابِعُهُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ بَعْدَهُمْ
عَلِيٌّ حَلِيفُ الْخَيْرِ , بِالْخَيْرِ مُنْجِحُ
(16)

عَلَى نُجُبٍ وَإِنَّهُمْ وَالرَّهْطُ لَا رَيْبَ فِيهِمْ
الْفِرْدَوْسِ فِي الْخُلْدِ تَسْرَحُ

سَعِيدٌ وَسَعْدٌ وَابْنُ عَوْفٍ وَطَلْحَةُ
وَعَامِرُ فَهْرٍ وَالزُّبَيْرُ الْمُمَدِّحُ
(18)

وَعَائِشُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ وَخَالِنَا
مُعَاوِيَةَ أَكْرَمَ بِهِ فَهُوَ مُصْلِحُ
(19)

وَأَنْصَارُهُ وَالْهَاجِرُونَ دِيَارَهُمْ
(20) بِنَصْرِهِمْ عَنِ ظِلْمَةِ النَّارِ زَحْزُحُوا



وَمَنْ بَعْدَهُمْ وَالتَّابِعُونَ بِحُسْنِ مَا
(21) حَذَوْهُمْ قَوْلًا وَفِعْلًا فَأَقْلَحُوا

وَقُلْ خَيْرَ قَوْلٍ فِي الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ
(22) وَلَا تَكُ طَعْنًا تَعِيبُ وَتَجْرَحُ

فَقَدْ نَطَقَ الْوَحْيُ الْمُبِينُ بِفَضْلِهِمْ
(23) وَفِي الْفَتْحِ آيٍ فِي الصَّحَابَةِ تَمَدُّحُ

وَبِالْقَدْرِ الْمَقْدُورِ أَيْقُنْ فَإِنَّهُ
(24) دِعَامَةُ عَقْدِ الدِّينِ وَالدِّينِ أَفِيحُ

وَلَا تُتَكَبَّرْنَ جَهْلًا نَكِيرًا وَمُنْكَرًا
(25) وَلَا الْخَوْضَ وَالْمِيزَانَ إِنَّكَ تُنْصَحُ



وَقُلْ يُخْرِجُ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِفَضْلِهِ
(26) مِنَ النَّارِ أَجْسَادًا مِنَ الْفَحْمِ تُطْرَحُ

عَلَى النَّهْرِ فِي الْفِرْدَوْسِ تَحْيَا بِمَائِهِ
(27) كَحَبِّ حَمِيلِ السَّيْلِ إِذْ جَاءَ يَطْفَحُ

فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ لِلْخَلْقِ شَافِعٌ
(28) وَقُلْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ حَقٌّ مُوَضَّحٌ

وَلَا تُكْفِّرَنَّ أَهْلَ الصَّلَاةِ وَإِنْ عَصَوْا
(29) فَكُلُّهُمْ يَعْصِي وَذُو الْعَرْشِ يَصْفَحُ

وَلَا تَعْتَقِدْ رَأْيَ الْخَوَارِجِ إِنَّهُ

(30) مَقَالٌ لِمَنْ يَهْوَاهُ يُرِيدِي وَيَفْضَحُ



(31) وَلَا تَكُ مُرْجِيًّا لِعُوبَا بِدِينِهِ
(أَلَا إِنَّمَا الْمُرْجِيُّ بِالذِّينِ يَمْزَحُ)

(32) وَقُلْ إِنَّمَا الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَنِيَّةٌ
وَفِعْلٌ عَلَى قَوْلِ النَّبِيِّ مُصْرَحٌ

(33) وَيَنْقُصُ طَوْرًا بِالْمَعَاصِي وَتَارَةً
بَطَاعَتِهِ يَنْمِي فِي الْوَزْنِ يَرْجَحُ

(34) وَدَعَّ عَنْكَ آرَاءَ الرَّجَالِ وَقَوْلَهُمْ
فَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ أَزْكَى وَأَشْرَحُ

وَلَا تَكُ مِنْ قَوْمٍ تَلَهُوْ بِدِينِهِمْ

(35) فَتَطْعَنَ فِي أَهْلِ الْحَدِيثِ وَتَقْدَحُ



إِذَا مَا اعْتَقَدْتَ الدَّهْرَ يَا صَاحِ هَذِهِ
(36) فَأَنْتَ عَلَى خَيْرٍ تَبَيُّتُ وَتُصْبِحُ